

28 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 399 إلى

الحديث 1101 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد فاسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا واياكم ممن يعظم كتابه وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#)

عندما ساق الترمذي حديثها يتمنين احدكم الموت لضر نزل به وليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة

خيرا لي قال حدثنا بذلك علي ابن حجر - [00:00:28](#)

قال اخبرنا اسماعيل ابن ابراهيم قال اخبرنا عبد العزيز ابن صهيب عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك اي بذلك

فالمتن المذكور الذي ساقه قبل الاسناد - [00:00:46](#)

قال هذا حديث حسن صحيح هنا ماذا صنع الترمذي؟ قدم سند على الماء قدم المثنى على السند وصحح الحديث الشخص

الوحيد الذي اذا قدم المتن على السند يريد اعلاله هو ابن خزيمة يرحمه الله تعالى - [00:01:03](#)

وقد نص على هذا فينبغي ان نتعرف على الاصطلاحات العامة لاهل العلم ونتعرف على الاصطلاحات الخاصة حتى لا ننطلق الخل

بعض ما جاء في التعوذ للمريض يعني الانسان يستعيز بالله تعالى من كل شر ومن شر الاشرار وكيد الفجار وطوارق الليل والنهار -

[00:01:23](#)

قال حدثنا بشر بن هلال البصري الصواف الصواف هذا نسبة الى بيع الصوف او العملي بالصوف قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد عن

عبد العزيز ابن صهيب عن ابي نظرة عن ابي سعيد. طبعا البخاري ما خرج في الصحيح - [00:01:49](#)

لابي نظرة عن ابي سعد انما مسلم خرج لابي نظرة عن ابي سعيد وليد البخاري لما اورد حديث الدين النصيحة يعني علقه تعليقا لانه

ليس على شرطه لانه من رواية ابي نظرة - [00:02:09](#)

وليس ثمة عيب في ابي نظرة لكن البخاري له اجتهادات فيخرج عن الراوي الكثير الضغط جديد الحفظ وقد ينزل عن هذا لما يكون

الراوي خصيصا لشيخه. فالبخاري له اصطلاحات. ومر عندنا في درس الجامع في العلب - [00:02:26](#)

كيف ان البخاري يخرج الراوي اذا كان يفقه حديثه وهذه من النوادر اخذناها من نقل الترمذي عن البخاري وتبناها صورها لنا اخونا

الاخ عبدالله ونقلناها على الصفحة في حساب عن ابي سعيد الخدري وهو سعد ابن مالك ابن سنان الصحابي الجليل - [00:02:47](#)

ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس

وعين حاسدة بسم الله ارقيك والله يشفيك - [00:03:12](#)

اذا هكذا رقى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك يعني دلالة على ان الله قد ايد نبيه صلى الله عليه وسلم بروح القدس كما

ان عيسى ربنا جل جلاله قد ايده بروح القدس - [00:03:31](#)

ومن سار على هدي النبي صلى الله عليه وسلم ايد بروح القدس. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجم وروح القدس ينافح

عنك وهذا اليوم رجل من بغداد ارسل لي رسالة طويلة كيف الانسان يتخلص من الخوف؟ كيف يكون الانسان امنا - [00:03:49](#)

ربنا قال فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون حينما يفتح الانسان فيما بينه وبين الناس وفيما بينه وبين الله تعالى

ويعمل الانسان في طاعة الله بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل شيء يؤذيك - [00:04:09](#)

لا بأس يتظاهرون ان شاء الله الحمد لله على السلامة وهكذا قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم بسم الله وهذا اسم الله ما ذو ما ذكر على شبيه الا باركه - [00:04:29](#)

وما ذكر على قليل الا كثره وربنا قال تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام فينبغي على الانسان ان لا يدع اسم الله في كل عمل من الاعمال اذا شرب اذا اكل اذا بدأ في عمله اذا سار في الطريق حينما يبتدأ اي شيء - [00:04:43](#)

يذكر اسم الله مستصحباً ذكر الله متبرجاً باسم الله تعالى فابرك الاسماء هو اسم الله تعالى وهذا التعليم والتأديب على هذا هو كما قال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول - [00:05:03](#)

بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين وفيه اظهار افتقار العبد لربه وفيه ان العبد يحتاج الى ربه وان العبد حينما يعتاد على هذا فان هذا سيحصنه من المعاصي لانه اذا اعتاد على هذا في الطاعات والمباحات - [00:05:22](#)

وفي الالف فانه حينما يوسوس له نفسه الاقدام على المعصية يأتي ليقول بسم الله فيمنعه ذكر الله عن الوقوع في معصية الله. ومن مقاصد ذكر الله ان الانسان يستفسر عظمة الخالق حتى لا يقع - [00:05:40](#)

فيما لا تحمل عقبة. بسم الله ارقيك من كل شيء يرضيك وذاك الإنسان يستعين بالله تعالى من كل مؤذي من الجن والانس وغير ذلك من ثم جاء تخصيص بعض هذا الشيء من شر كل نفس - [00:05:57](#)

والنفوس حتى المقربة احياناً تؤذي والنفوس حتى المقربة احياناً تحسد انشر كل نفس وجاء تخصيص وعين حاسد وذكرنا في درس سابق في سورة قل اعوذ برب الناس ان الله قد ذكر الاتصال السيئة ثم ختمت بالحسد باعتبار ان الحسد اسوأ الخصال - [00:06:12](#)

بسم الله ارقيك والله يشفيك الانسان يرقى العبد باسم الله والشفاء من عند الله ولذا جاء في صحيح البخاري بان الشافي ولذا فان من اسماء من اسماء الله تعالى الشاهد كما جاء في صحيح الامام البخاري - [00:06:36](#)

ثم قال حدثنا قتيبة اللي هو ابن سعيد قال حدثنا عبد سعيد عن عبدالعزيز بن صهيب قال دخلت انا وثابت على انس طبعاً ثابت اكثر عن انس وعبد العزيز ابن طهليل اكثر عن ان - [00:06:55](#)

بس فقال ثابت يا ابا حمزة ابو حمزة كنية انس والعرب اذا ارادت ان تبجل انسان نادته بالكنية فقال انس افلا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا افلا يعني اداة عرض وتحضير - [00:07:11](#)

يعني بمعنى الم قال بلى وهي الا لكن جاء في الفاضي انه الفاحق في العطش جاءت بعد الهمزة لماذا؟ لان الهمزة لها الصدارة في الكلام لما نقول اوليس الذي خلق السماوات ويتقاصدها واليت - [00:07:33](#)

لكن لها صلابة فيقول كيف حالك لما تعرفها كيف الخبر مقدم وحاله كمبتدأ لماذا قدم الخبر؟ لان اسماء الاستفهام مهروب الاستفهام لها الصدارة في الكلام نعم فقال افلا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:52](#)

هنا شف رقية اولاً ثانياً مع الرقية يعني مع الرقية اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وبودنا في كل عمل نحمده ان نستذكر هذا المعنى قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافي - [00:08:13](#)

لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقماً. نعم قالوا في الباب شفنا اللهم رب الناس يعني اللهم اصلها يا الله وحذفت الياء وعوظ بالميم للتعظيم هذا على مذهب البصريين - [00:08:39](#)

كما مر عندنا في ادارة ابن جزيل رب الناس اي يا رب الناس وكلمة رب تحمل ثلاث معاني ما المعاني التي تحملها كلمة الرب الست تصلي؟ الست تقرأ سورة الفاتحة؟ الست تقرأ الحمد لله رب العالمين - [00:08:59](#)

كيف تقرأ وانت لا تفقه قربت تشمل الخلق الملك التدبير فربنا خالق الناس مالت الناس مدبر امرهم اللهم رب الناس اي يا رب الناس مذهب البأس الذي يذهب البأس ويذهب الحزن هو الله سبحانه وتعالى وحده. اشفي هذا الدعاء وطلب - [00:09:19](#)

اشف انت الشافي وهذا هنا ايش في؟ ايش في؟ طلب وانت الشافي مبتلى بالخبر وفيه تأكيد بان الشفاء لا يكون الا من عند الله لا شافي الا انت. لا يذهب الشر الا الله. ولا يأتي بالخير الا الله - [00:09:43](#)

شفاء لا يغادر سقمه. الانسان لما يطلب لا يطلب القليل من الله. بل يطلب العظيم من عند الله تعالى. لان الله سبحانه وتعالى لا مكره له.

وربنا يقدر على صار كل شيء شفاء لا يغادر سقما. يعني شفاء لا يبقى في الانسان سقم - [00:10:01](#)

والقادر على هذا هو الله جل جلاله قال وفي الباب عن انس ابن عائشة حديث ابي سعيد حديث حسن صحيح حديث ابي سعيد

حديث حسن الصحيح وسألت ابا زرعة عن هذا الحديث - [00:10:17](#)

حفظت مقولة ابي زرعة ام لم تحفظها مقولة سيدي زرعة يا حفظها ام لم تحفظها له مقولة ابو زرع الرازي هذا خذ ما هي مقولة ابي

زرع حينما كان يسير في بغداد؟ كان يسير في بغداد يسمع صوت المغنيات يعني من الابواب - [00:10:33](#)

شيء من البيوت والنوافذ يضع اصباغ يا سلام والمخافة لان يعيش قلبي لان هذا القلب ينبغي ان يكون لله وحده سبحانه وتعالى ما

جعل الله لرجل من قلبين في جوفه - [00:11:05](#)

فاياك ان تضع في قلبك ما لا يحبه الله تعالى ابو سعيد الخطبي سعد ابن ماجد اللهم صلي بها فيأتيك تتعجل نعم وسيسأل الله

سرعة عن هذا الحديث فقلت له رواية عبد العزيز عن ابي نظرة عن ابي سعيد اصح عن الحديث السابق - [00:11:24](#)

او حديث عبدالعزیز عن انس قال كلاهما صحيح هو سأله عن هذا وسأله عن هذا وهذا من المصادر الشفوية للترمذي اخبرنا عبد

الصمد ابن عبد العزيز الوارث عن ابيهم. انا عبد العزيز بن صهيب عن ابي نظرة عن ابي سعيد - [00:11:49](#)

وعن عبدالعزیز بن فهيب عن انس يعني هذا يروى من هذا الطريق ومن هذا الطريق فابو نظرة سمع الخبر منهما كليما بعض ما جاء

في الحث على الوصية وذلك الانسان يسن له ان يوصل. لان الوصية هي صدقة الله على الموصل - [00:12:07](#)

لان سلمان عندك تتمتع بهم الان انا مطلوب مني بعد ثلاث ايام ادفع عن هذين الولدين سبع مئة دولار قسط المدرسة هل ستذهب لا

اتمتع بها بعدين؟ لكن لو فرضنا اوصي اقول اذا انا مت فخذوا من اموال سبع مئة - [00:12:29](#)

دولار وضعوها في جنابكم. بغيت اتمتع فيها في حياتي. الى ان مت فهي صدقة الله على الموصل ها والله الامر لله تعالى يا بني اللهم

امين جزاك الله خير الجزاء - [00:12:47](#)

حدثنا اسحاق ابن منصور اللي هو الكوثر قال اخبرنا عبد الله بن نمير المتوفى عام تسعين وتسعين مئة والد محمد قال حدثنا عبيد

الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم يبني بيت ليلتين - [00:13:04](#)

وله شيء يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده يعني الحزم والجودة المثالية عندما لو عنده شيء لا يبني يعني ما تمر على ليلتين

بدون نصية ينبغي ان يوصي لان الوصية فيها منفعة له ومنفعة لغيره - [00:13:25](#)

ولذا في الاية من حادي عشر والاية الثانية عشر من سورة النساء. ذكر في وصية اربع مرات من بعد وصيته يوصي بها او دين. وهكذا

طويل تصح نعم لا يشترط ان تكون اوصى وصية هذا الافضل نعم احسنت هذا هو الافضل ولذلك بعضهم قد قد - [00:13:44](#)

يعني وجدت في بعض المكتبات تباع الوصية وفيها الشهود وكذا هذا لما يكون افضل لانه لما جاء تأكيد امر الوصية لانه بعض الناس لا

يبالون الوقفة ويتعجلون واذا جاء ذكرها - [00:14:08](#)

وقدمت على بينما هو الاصل ان الدين مقدم لان الوصية لا يوجد من يدافع عنها اما الدين فهناك من يطالب به طلاب الدين يكتب الا

اذا امن بعضنا بعضا فلا يكتب - [00:14:24](#)

والحمد لله قالوا في الباب عن ابن ابي اوفى اللي هو عبد الله ابن ابي هذا حديث حديث ابن عمر حديث حسن صحيح قال بعض ما

جاء في الوصية بالثلث والرابع. يعني لا يحق للانسان ان يوصي باربعين في المئة او اكثر من - [00:14:42](#)

اربعة وثلاثين بالمئة لا يحق له ذلك يوصل الثلث والافضل ان ينزل من الثلث الى الربع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثلث

والثلث كثير اشرب باليمين ايها الفتى - [00:15:01](#)

ولا تكثر من شرب الماء فان الماء ليس لعنا يا بني حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن ابي عبد

الرحمن السلمي عن سعد ابن مالك قال - [00:15:13](#)

عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض هذي العيادة هنا سنة عملية وجاء انها سنة قولية مأمور بها فقال اوصيت؟ قلت

نعم. قال بكم قلت بما لي كله في سبيل الله - [00:15:28](#)

قال فما تركت لولدك؟ وما كان عنده ولد فقط بنت بس الولد من التولد يطلق على البنت ولد لانه من التولد قلت هم اغنياء وبخير قال اوصي بالعشر نعم فما زلت اناقصه حتى قال اوصي بالثلث والثلث كثير - [00:15:48](#)

قال ابو عبد الرحمن ونحن نستحب ان ينقص من الثلث لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلث كثير. نعم من هذا ابو عبد الرحمن نعم لانه احد رجال الاسناد. كم سنة مكث في - [00:16:09](#)

هل سوف يعلم الناس اربعين سنة احسنت قال له في الباب عن ابن عباس حديث سعد حديث حسن صحيح وقد روي عنه من غير وجه له طرق متعددة جدا هذا الحديث - [00:16:31](#)

وقد روي عنه والثلث كثير ويروي كبير يعني يروي كثير ويروي كبير والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون ان يوصي الرجل باكثر من الثلث ويستحبون ان ينقص من الثلث. طبعاً ابن عباس قال وجدت لو ان الناس - [00:16:45](#)

انقصوه من الثلث الى الربع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثلث كثير سلام ورحمة الله وبركاته قال سفيان الثوري كانوا يستحبون في الوصية الخمس دون الربع والربع ومن اوصى بالثلث فلم يسلك شيئا ولا يجوز له الا الثلث. نعم - [00:17:01](#)

يعني هو من اوصى بسلم فلم يطلب شيئا في الوصية يعني قد اخذ جميع حق الوصية قال ولا يجوز له الا الصدق. يعني لا يحق له ان يوصي باكثر من التذكير - [00:17:23](#)

بعض ما جاء في تلقين المريض عند الموت والدعاء له وجه هذا المشروع تلقينا ان تلقنه لا اله الا الله واذا قال لا اله الا الله تمسك حتى لا وان كان في النزاع الاخير - [00:17:33](#)

حتى يختم له بلا اله الا الله حدثنا ابو سلمة يحيى ابن خلف قال حدثنا بشر ابن المفضل عن عمارة ابن غزية عن يحيى ابن عمار عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله - [00:17:45](#)

وهنا يقولوا لا اله الا الله حتى يقولها ولذا هذا التلقين عند القبر هذا ليس بثابت وليس بصحيح ولا بحسن وفي الباب عن ابي هريرة وام سلمة وعائشة وجابر وسعدة المريية. وهي امرأة طلحة بن عبيد الله - [00:18:03](#)

ولذلك كان يحمل الصحابة حديث النبي صلى الله عليه وسلم يبلغونه وكذلك كان النساء كنا يحملن الحديث ويبلغنه وقد جاء الدعاء نظر الله امرنا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وادها كما سمعها - [00:18:21](#)

حدثنا هنات قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن ام سلمة قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتكم المريض او ميتة فقولوا خيرا اي قولوا عنده خيرا. فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون - [00:18:40](#)

واذا المنافذ تؤمن بالخير وبالشر. فليحذر الانسان ان يدعو بالشر. وليجعل الانسان الخير على لسانه ويجعل حسن الظن في قلبه ويكون متفائلا. فالفائد الحسن كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:59](#)

قالت فلما مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة مات قال فقولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبة حسنة وهذا شف ملامح مهم جدا انت قد يموت لك ميت او صديق او غيره قد اسأت لهم سوف تحزن. واذا حصل لك بخلاف هذا سوف تفرح - [00:19:17](#)

في ايران لما يكون قد سافر من الدنيا وانت كنت تحسن اليه قالت فقلت فاعقبني الله منهم انه خير منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي نفسها لما قالت انا لله وانا اليه راجعون - [00:19:40](#)

اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها. هكذا الانسان يعيش يعني ما عاد السنة النبوية محسنا الظن بالله وهذه هي العبودية انك تربط قلبك مع الله تعالى قال شقيقهما ابن سلمة ابو وائل الاسدي - [00:19:54](#)

حديث ام سلمة حديث حسن صحيح وقد كان يستحب ان يلحق المريض عند الموت قول لا اله الا الله وقال بعض اهل العلم اذا قال ذلك مرة فما لم يتكلم بعد ذلك فلا ينبغي ان يلحق ولا يكثر عليه في هذا - [00:20:12](#)

لما قال مرة اخرى خلاص تكفي لا تكثر عليه ربما يخذل له بغير هذا الشيء يعني الامر في كل شيء على الهدوء وعلى الرحمة وعلى الرفق واللين حتى في تنقيد الميت - [00:20:33](#)

وحتى في ذكر الله تعالى واذا ربنا قال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وروي عن ابن المبارك انه قال لما حضرته الوفاة جعل رجل يلقيه لا اله الا الله واكثر عليه - [00:20:46](#)

فقال له عبد الله اذا قلت مرة فانا على ذلك ما لم اتكلم بكلام شوف انا عدت على فراش الموت وكان على الناس وهو الذي قيل له قيل له وقيل كأنك لن تعيش الا يوما واحدا فماذا انت عامل؟ قال اعلم الناس في هذا اليوم - [00:21:03](#)

كتعليم الناس لا مثل له ابدأ يقول وانما معنى قول عبد الله انما اراد ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر قوله لا اله الا الله دخل الجنة - [00:21:19](#)

طبعا هذا الحاضر بخلاف اولئك الذين حضروا عند ابي زرع الرازي لما يعني تهيبوا ان يلقنوه فقرأوا الاسناد فهو اتم الحديث وقال لا اله الا الله والانسان يعمل حياته كلها لاجل هذه اللحظات - [00:21:34](#)

فالمؤمن بعد هذه اللحظات تفتح له الخيرات ويستريح من عناء هذه الدنيا ونصبها ووصبها. اذا كان ما يستقبله من امرها يستقبله لله وفي الله ويفر به الى الله اما اذا كان يرضع من الدنيا او يرتع اليها ويحقر من اجلها - [00:21:54](#)

فهذا الذي يقول ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت ثم يأتيه الزجر ما هو الزجر؟ كلا انها كلمة هو قائلها. قال ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. هذا جاء الشدة. كم رقم هذه الاية - [00:22:14](#)

في سورة المؤمنون اظنها مئة او مئة وواحد باب ما جاء في التشديد عند الموت طبعا الانسان لما يضع الموت نصب عينيه وانه نهاية كل مخلوق ويدرك ان الموت والحياة خلقا من خلق الله تعالى. وان ما بينهما امتحان واختبار - [00:22:32](#)

لا يفعل الموت على الانسان لكن ذاك الذي لم يفقه حقيقة الفقه وازالة الفقه في الدين ممن اراد الله به خيرا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. كم رقم اية - [00:23:07](#)

اخرجتها لعنة الله حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن الهاد عن موسى ابن سرجس عن القاسم ابن محمد عن عائشة انها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء - [00:23:23](#)

وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء لاعتباره تصير حركة الدم ضعيفة والخفقان القلب يكون سريعا فحركة الدم غير متسقة ولذلك نهى الانسان ان يجلس بين يدين الظر والشمس - [00:23:46](#)

ثم قال اللهم اعني على غمرات الموت وهو الذي قال لابنته ليس على ابيه في كرب بعد اليوم وذات فيه الموت فيه غمرات وفيه سكرات او سكرات الموت هذا شك من الراوي - [00:24:04](#)

قال هذا حديث غريب نعم المؤمنون ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت الا انها كلمة وقاعدة ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. مئة. جيد ولذلك الذي حياته مئة بالمئة فليحمد ان لا يقول رب ارجعون - [00:24:21](#)

يجعل عمله خالصا صلاة نعم حدثنا الحسن ابن الصباح وهو البزاق البغدادي. طبعا البزار يغير المراز نعم البغدادي قال حدثنا مبشر ابن اسماعيل المبشر والمؤمن مبشر ويبشر المؤمنين انا عبدالرحمن بن علاء عن ابيه - [00:24:46](#)

عن ابن عمر عن عائشة هذا يكون من رواية صحابي ام صحابي لو صح الخبر نعم قال ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:16](#)

يعني رأيت شدة كبيرة ولما رأيت يعني صار عندها هذا الامر يعني يهون في الذي تراه في غيره لعظيم محبتها للنبي صلى الله عليه وسلم يقول وسألت ابا زرعة عن هذا الحديث وقلت له من عبد الرحمن بن علاء؟ فقال هو ابن العلاء ابن اللجلاج - [00:25:34](#)

وانما اعرفه من هذا الوجه. نعم اقرأ لنا الحديث الذي بعده يا ابا مالك حدثنا زياد ابن ايوب قال حدثنا مبشر اسماعيل الحلبي عن ابن نجیح عن الحسن عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال - [00:25:55](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حافظين وفعال وفعاثل الله ما حيض من ليل او نهار فيجد الله في اول صحيفة وفي اخر الصحيفة خيرا الا قال الله تعالى - [00:26:14](#)

اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيح ثم هذا في اسناده تمام ابن نجیح وهو ضعيف ويعني نحن حينما نجد الازكار تدل على

ان الانسان يبداً نهاره بطاعة الله ويختتمها بطاعة الله ويبدأ الانسان ليلة بطاعة الله - [00:26:29](#)

هون بطاعة الله يعني هذا من حيث المعنى وارد هذا فيحرص الانسان دائما ان يبداً امره بالطاعة ويخدمه الطاعة حتى يكون ما بينهما طاعة لان الطاعة تجر على الطاعة بعدها - [00:26:49](#)

فالحديث في اسناده تمام ابن نجحنام فهما جاء ان المؤمن يموت بعرق بعرق الجبين. هم. حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن مسند سعيد عن قتادة عن عبد الله - [00:27:03](#)

في بريدة عن نبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت في عرفة جبينه طبعاً هذا الحديث يعني في تفسيره كلام طويل لاهل العلم ممن شرحه شرعاً حسناً - [00:27:17](#)

الشيخ محمد بن صالح المنجد في فتاويه نسال الله ان يفرج عنه وعن اهل بيته وعن المسلمين فايضا المؤمن عند الموت تمر به الحالات الصعبة عند الموت نعم يحرص الانسان في حياته جميعاً من اجل ان يخفف عنه هذا حتى يخفف عنه ما بعده. نعم -

[00:27:32](#)

وفي باب عن ابن مسعود هذا حديث حسن وقد قال بعض اهل الحديث لذلك من عبد الله ابن هذا باعتبار على مذهب الامام البخاري يرحمه الله وتعالى بانه لا بد من معرفة سماع الراوي من الراوي الذي يليه حتى يكون الاتصال نعم - [00:27:54](#)

حدثنا عبد الله بن هارون البزاق البغدادي هكذا عندك انت يعني لا حدثنا عبد الله ابن الحكم ابن ابي زياد الكوفي ما هذا هو الصادق؟ انا حدثنا عبد الله ابن الحكم ابن ابي زياد الكوفي وهارون ابن عبد الله - [00:28:13](#)

البزار البغدادي قال حدثنا تيار وابن حاتم قال حدثنا جعفر بن سليمان بن سليمان ام ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت اي حالة انه يأتيه النزع - [00:28:36](#)

فقال كيف تجده؟ قال والله يا رسول الله اني ارجو الله واني اخاف ذنوبي واني ارجو الله واني اخاف منه. هذا الجهة التي يعيشها عليه الانسان. كما قال تعالى امن هو قارئ اثناء الليل ساجدا وقائماً - [00:28:54](#)

يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ هكذا يعيش الانسان بين الخوف والرجاء يخاف الانسان الذنوب ويرجو رحمة الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا لا سيما في مثل

هذا الموطن الشديد - [00:29:09](#)

الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف. طبعاً الانسان يحقق هذا في يعني في جميع حياته قال هذا حديث غريب ومعنى غريب عنده اذا اطلقه لوحده فهو ضعيف قال وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم موسى باعتبار ان الخبر قد

روي معدوداً طبعاً يأخذ بن سليمان بضيع شيعي - [00:29:31](#)

يرويه عن ثابت انه غيره خالفه رواه جعله مرسلًا وهو الذي رجحه الآخرون قال بعض ما جاء في كراهية النعي النعي ليس المقصود به الاخبار انك تخبر عن الميت من نعي المقصود به لو صحت هذه الاخبار في النهي - [00:29:53](#)

فكان المقصود به يعني ما يسمى بالتأبين مثل ما يجلسون في جلسة تأبين ويبينون محاسنه هذا اشبه بعمل الجاهلية. نعم ولكن حينما يحصل هذا تحصن المبالغة تحصل مبالغة في الأشخاص وهذا الذي - [00:30:12](#)

حذر منه الشاب ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حينما توفي النجاشي نعى لهم النجاشي من اجل ان يصلوا عليه. ولما نخبّر انسان بوفاة انسان حتى يصلي عليه ايضاً هذا لا - [00:30:30](#)

ليس بها او حتى يسامحه او حتى يقام باداء الحق لاهله. كل هذا مشروع لكن هو التبجيل والتعظيم اعلم ما مات عدنان خير الله امروا جميع محلات العراق ان تغلقوا محال وان يكتبوا قطعة امامها. فهذا من الأشياء المحرمة - [00:30:43](#)

حدثنا محمد ابن حميد الرهفي كان لدينا محل لبيع الخضار ووالدي لم يأذن لي بان اعزل كما اذنت. ايه فجاء مدير الامن فاخرجنا الحي من هنا قال مرة ثانية اعدمت منه الشرك - [00:31:03](#)

نص العبارة هذا حدثنا حكام بن سلم وهارون ابن المغيرة عن عنبة عن ابي حمدته عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال اياكم والنعي فان النعي من عمل الجاهلية لما يأتون بما اثر الانسان - [00:31:19](#) ومحاسنه. قال عبدالله والنعي اذان بالميت ومجرد الاعلام لا بأس به. لان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بالنجاش هو اعلم حينما قتل الذين ارسله النبي صلى الله عليه وسلم في معركة مؤتة - [00:31:42](#)

قظوا في الباب عن حذيفة ايظا جاء في هذا عن حذيفة قال حدثنا سعيد ابن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا عبد الله ابن وليد العدني عن سفيان الثوري عن ابي حمزة - [00:31:55](#)

عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله نخوة ولم يرفعه ولم يذكر فيه والنعي اذان بالميت. يعني وانه معلول بالوقف وان هذه الزيادة ليست فيه فالحديث حصل فيه اختلاف قال وهذا اصح من حديث عنبة - [00:32:09](#)

يعني هذا الموقوف اصح من الحديث السابق ثم بين هذا الراوي الذي قد اخطأ في هذا الخبر وهو ابو حمزة الرابع عن ابراهيم قال وابو حمزة هو ميمون الاور وليس هو بالقوي عند اهل الحديث يعني هو ضعيف فتفرد وقد خولف - [00:32:24](#)

ثم قال حديث عن عبد الله حديث غريب بمعنى انه ضعيف يتفرد الرأي الضعيف به وهذه مخالفة غيره من الثقات لهم لكن الحكم قال وقد كره بعض اهل العلم النعي والنعي عندهم ان ينادى في الناس ان فلانا مات ليشهدوا جلالته اللي هو المبالغة في المنادة -

[00:32:40](#)

وقال بعض اهل العلم لا بأس ان يعلم ان يعلم اهل قرابته واخوانه. يعني لا بأس بالاعلام طبعا الماء لما تضررت الوسائل صاروا

يضعون صورة الميت قال ايضا صورة الميت هذا يعني ارى حرمة تصوير الميت وارى حرمة - [00:33:00](#)

وضع صورته وذاك الشارع حتى على تزكية الذي يموت قال وروي عن ابراهيم انه قال لا بأس بان يعلن الرجل قرابته لا بأس من اجل ان يحظروا لاجل ان يقوموا باداء الواجب - [00:33:18](#)

لازم يكون الامر تبيين وصياح ومنادة او ينادى فيها في المساجد كما يصنع في العراق يقال انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم فلان فهذا مما لا يجوز والمساجد لم توضع لهذا هذا اصل عظيم - [00:33:33](#)

لابد ان اعلمه ان المساجد لم تبنى لهذا حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا عبد القدوس ابن بكر ابن حنيف قال حدثنا حبيب ابن مرسلين العبسي عن بلال ابن يحيى العبسي عن حذيفة ابن اليمان قال اذا مت فلا تؤذن بي - [00:33:50](#)

اني اخاف ان يكون نعي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النعيم قال هذا حديث حسن طبعا الراجح ان الحديث ضعيف لان بلال العبسي لم يسمع من حذيفة - [00:34:10](#)

بالخبر الاول ضعيف والخبر الثاني ضعيف فلا يصح في هذا الباب شيء لكن في المساجد لا يجوز والتأبين لا يجوز والمبالغة في ذكر

او صاف الميت ايضا لا يجوز اما اعلام القرابة فهذا لا بأس به وكيف تؤدي الحقوق اذا لم يعلم الاخرون - [00:34:22](#)

بعض ما جاء ان الصبر في الصدمة الاولى. هذا الصبر امتحان يمتحن الله به عبادة. ويبتليهم الله تعالى والسعيد من احتسب الاجر في كل شيء. في حال السراء وفي حال الظراء - [00:34:44](#)

وفي حال بر الابناء وفي حال عقوقهم وفي حال اذا نجحوا او اذا فشلوا ينبغي على الانسان ان يصبر في هذا ويحتسب الاجر والصبر يكون في بداياته قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن سعد ابن سنان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:35:01](#)

[00:35:01](#)

الصبر في الصدمة الاولى اي الصبر عند الصدمة الاولى قال هذا حديث غريب من هذا الوجه حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد

ابن جعفر عن شعبة عن ثابت الجناني عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:35:24](#)

الصبر عند الصدمة الاولى فاذا صبر الانسان بالصبر فاول ما يعلم بالخبر هذا دل على قوة ايمانه وعلى حسن توكله على ربه ومولاه

وانه لديه فطن في امره. اما بعضهم يسقط - [00:35:41](#)

او ينهار او يضرب بنفسه فهذا لا ينبغي بعض ما جاء في تقبيل الميت مات لك ميت وارتدت ان تقبله فلا بأس في هذا قال حدثنا محمد

ابن بشار وهو بن دار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي - [00:35:59](#)

قال حدثنا سفيان عن عاصم ابن عبيد الله عن القاسم ابن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي والبكاء ليس مهرب - [00:36:18](#)

وممن فصل في مسألة البكاء ابن القيم في كتابه النفيس عدة الصابرين مم مطعون مم ما حافظ المهم هذا معروف يوم امس تحدثنا عن الذي ضرب على وجهه فاحمضت عينه وقال ان اختي بما ان عيني الاخرى لما اصاب اختها لمشتاقه وهو الصبر على التأدي في الله - [00:36:32](#)

قال الانسان يجعله امامك مسألة التأدي في الانسان لا يتعرض للتأدي. لكن لو حصل التي عليه الصبر والاحتساب وهو ميت وهو يبكي او قال عيناه تذرفان وفي الباب عن ابن عباس وعائشة قالوا ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت - [00:37:02](#)

حديث عائشة حديث حسن صحيح وهنا لما يقال الحسن والصحيح معناه انه حديث صحيح طيب اشارة الى حبيب سيدنا عائشة يعني فيها فائدة يأتي بالضعيفة ويأتيك ما دام ان هذا ضعيف لهذا السند لا لا يعني - [00:37:24](#)

صح من غير هذا افادك في الصحيح وافادك بالضعيف لكن هذا يعني ايضا حديث الاخر يعني في اسناده عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمرو قال فيه البخاري منكرا الحديث. نعم - [00:37:47](#)

نعم ثم قال بعض ما جاء في غسل الميت اي تغسيل الميت. حدثنا احمد ابن منيع وهو صاحب المسلم. قال حدثنا خشيم وهو ابي البشير. قال اخبرنا خالد ومنصور وهشام. فاما خالد وهشام فقال عن محمد وحفصة - [00:38:05](#)

وقال منصور عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدي بنات النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها وترا هذا الايثار يتذكر فيه الانسان التوحيد ثم بين كم هذا الايثار ثلاثا او خمسة او اكثر يعني سبعا. من ذلك ان رأيتن عند الحاجة - [00:38:24](#)

واغسلنها بماء وسدر. الماء معروف والسدر ايضا يشد الجسد واجعلنا في الاخرة كافرا. ايضا هذا يشد الجسد وكان عندنا في العراق ما يسمى بحدائين صدام كانوا يأخذون الكافور من اجل ان - [00:38:45](#)

لا تنتصب مذاكيرهم او شيئا من كاحور فاذا فرغتن فاذنن به فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوة فقال اشعرنها بثلاث وهذا يعني يدل على تल्प النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:00](#)

ومراعاته باحوال الحي ولاحوال الميت وهذا من تكريم الله للانسان ان الله قد جعل لنا ارضا كفاتا احياء وامواتا وربنا قال ثم اماته فاقبره وايضا الانسان لا يقدم الى القبر - [00:39:16](#)

ولا يوضع في هذه البقعة التي توقف عليه الا بعد ان يغسل ويكفن ويصلى عليه. تكريما له وتشريما لاهله قال هشيم وهو ابن بشير وفي حديث غير هؤلاء ولا ادري - [00:39:33](#)

ولعل هشاما منهم قال وظفرنا شعرها ثلاثة تقرون يعني جعلناها ثلاثة ظفائر هذا هو شيء ما اظنه قال فالقينا خلفها قاله شيئا فحدثنا خالد من بين القوم ان حفصة ومحمد عن ام عطية قالت - [00:39:46](#)

وقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابدأنا بميامنها ومواضع الوضوء منها وفي الباب عن ام سليم ايضا جاء حديث ام سليم فيه تفصيل الترخيص ثم قال حديث ام عطية اللي اسمها نسيبة الانصارية - [00:40:03](#)

حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وقد روي عن إبراهيم النخعي انه قال غسل الميت كالغسل من الجنابة يعني هو شف غسل الجنابة ان الانسان يعمر بدنه. وانا اليوم حينما كنت اغتسل لغسل الجمعة وقع في بالي ان غسل يوم الجمعة - [00:40:22](#)

يعني اوسع من غسل الجنابة يعني غسل الجنابة فقط الانسان يعم جسده بالماء لكن من يأتي الى الجماعة ينبغي ان يغتسل غسلا جيدا ويظهر نفسه تطهيرا حسنا وقال ما لك بن انس ليس لغسل الميت عندنا حد مؤقت وليس بذلك صفة معلومة ولكن يظهر المهم ان الميت يطهر - [00:40:41](#)

وقال الشافعي انما قال مالك قولنا مجملا يغسل وينفى واذا القي الميت بماء فراهن او ماء غيره اجزأ ذلك عن غسله من غسله ولكن احب الي ان يقتل ثلاثا فصاعدا يعني ثلاث مرات من الناس - [00:41:06](#)

لا يخسر عن ثلاثة يعني اقل شي ثلاث مرات يهال عليه المال لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة ثلاثا او خمسة وان انقوا

في اقل من ثلاث مرات اجزأ يعني لو فرضت مرة واحدة وعم الجسد اجزأ لكن الاكمل ثلاثة مثل انت لما تتوضأ - [00:41:27](#)
تغسل ما يقتل ثلاثا ولا يرى ان قول النبي صلى الله عليه وسلم انما هو على معنى الانقاء ثلاثا او خمسا ولم يوقت وكذلك قال الفقهاء
وهم اعلم بمعاني الحديث - [00:41:45](#)

وقال احمد واسحاق وتكون الغسلات بماء اي ماء والسدره والورق المعروف لانه يشد الجسد ويطيبه ويكون في الاخرة شيء من
كافور يعني هذا الكافور يقوي الجسد ويؤخر تفسخ يعني جلد الانسان نسأل الله ان يحيينا حياة السعداء وان يميئنا موة الصالحين.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:01](#)

- [00:42:30](#)